مجازر في البيضا والرقة والقصير.. والجيش الحر يستلم مساعدات "غير فتاكة"

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : ٢ مايو ٢٠١٣ م

المشاهدات : 7304

تسلم الجيش السوري الحر أمس الدفعة الأولى من المساعدات الأمريكية "غير الفتاكة" بقيمة 250 مليون دولار أمريكي التي تعهدت واشنطن بتقديمها في اجتماعات مؤتمر "أصدقاء سوريا"، وتشمل مواد طبية ومناظير الرؤية الليلية ودروع واقية وغذاء

* اقتحمت قوات الأسد وميليشيات موالية لها قرية البيضا الساحلية وقتلت ما لا يقل عن 50 شخصا رميا بالرصاص أو طعنا في حين عثر على جثث محروقة. وقالت مصادر معارضة إن من المتوقع أن يتجاوز العدد مئة شخص.
* انفجرت عبوة ناسفة في الجسر المعلق في مدينة دير الزور مما أسفر عن انهيار جزء كبير منه، في حين اندلعت حرائق ضخمة في الأراضي الزراعية في ريف حمص الجنوبي جراء قصف قوات الأسد.

* وقعت مجزرة في مدينة الرقة جراء قصف من قبل قوات الأسد بالبراميل المتفجرة على "مجمع الأماسي" أحد المواقع التجارية في المدينة مما أسفر عن استشهاد وجرح العديد وتدمير عدد كبير من المباني والمحال التجارية.
* نقلت مصادر إعلامية أن "ضباطا إيرانيين ومن حزب الله يديرون غرفة العمليات في معارك حمص ويشرفون على عمليات الجيش في المدينة خصوصا معارك الشوارع"، محذرة من "وقوع مجازر بحق أبناء الطائفة السنية الذين يقطنون في المناطق المحاصرة فيما لو تمكن الجيش النظامي من اقتحامها".

* تسلم الجيش السوري الحر أمس الدفعة الأولى من المساعدات الأمريكية "غير الفتاكة" بقيمة 250 مليون دولار أمريكي التي تعهدت واشنطن بتقديمها في اجتماعات مؤتمر "أصدقاء سوريا"، وتشمل مواد طبية ومناظير الرؤية الليلية ودروع واقية وغذاء.
* أعرب رئيس أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس عن أمله أن تكون "هذه المساعدات (الأمريكية) خطوة أولى تتلوها خطوات أخرى، تتوج بأن نحصل من الأصدقاء الأوروبيين على ما نحتاجه في ميدان المعركة".

تحركات المعارضة:

* أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في تصريح صحفي سياسات نظام الأسد التي "تستهدف التراث والحضارة بشكل متعمد"، ودعا "المنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها والمبادرة بكل ما من شأنه إنقاذ الحضارة السورية من التدمير الكامل على يد النظام الأسدي المنفلت".

المواقف الدولية :

* قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الولايات المتحدة مستمرة في تقييم مدى ما ينبغي أن تقدمه من مساعدات لقوات المعارضة السورية وإنه يدرس "كل الخيارات".

* نقلت مصادر إعلامية أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيزور روسيا خلال الأيام القادمة للقاء نظيره الروسي سيرغي لافروف بهدف التحضير للقاء قمة سيعقد بين الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين في حزيران المقبل.

* قال المتحدث الصحفي في البنتاغون جورج ليتل إن "النقاشات جارية الآن حول كيفية تعزيز المساعدة الإنسانية بشكل أفضل لقوى المعارضة"، مضيفا أن "الولايات المتحدة تنظر إلى ما بعد أي تحرك من شأنه أن يسقط نظام الأسد، وأنها تعمل مع حلفائها على بلورة (ماهية سوريا ما بعد الأسد)".

* نقلت مصادر دبلوماسية أن اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي القادمة تشهد بحث تسليح المعارضة السورية الذي يتعرض حسمه قبل نهاية أيار الحالي، وإدراج حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية.

* بحث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين يوم الخميس "التحركات الدبلوماسية الممكنة لإنهاء" الصراع السوري بعدما قال دبلوماسيون بالمنظمة الدولية إن الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي عازم على الاستقالة.

* نفى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة تلقي خطاب استقالة من مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة لسوريا الأخضر الإبراهيمي. في حين أشارت مصادر دبلوماسية إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة يحاول إثناء الإبراهيمي عن تقديم استقالته أو تأجيلها على الأقل. ومن المنتظر حسب مصادر في الأمم المتحدة في حال قبول استقالة الإبراهيمي أن يعينه الأمين العام للأمم المتحدة مستشارا خاصا له لشؤون الشرق الأوسط.

الوضع الميداني :

نقلا عن وكالة مسار برس

* دمشق: انفجرت اليوم سيارة مفخخة بحي ركن الدين الدمشقي، في وقت فرضت فيه قوات الأسد حصارا على مخيم اليرموك منعت على إثره إدخال المواد الغذائية إلى الحي، وذلك بالتزامن مع قصف تعرضت له أحياء جوبر وبرزة والقابون بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. وفي المقابل دمر الجيش الحر 3 مدافع كانت منصوبة على قمة جبل قاسيون وأعطبها.

* ريف دمشق: دمر الجيش الحر دبابة لقوات الأسد على أطراف المليحة، كما اشتبك الطرفان في دوما وبيت سحم من جهة مطار دمشق الدولي. في المقابل استمرت قوات الأسد بقصف البلدات الجنوبية والشرقية في ريف العاصمة دمشق، كما قصفت حرستا ودوما والتل بالمدفعية الثقيلة والهاون والطيران الحربي، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

* حلب: أعلن الجيش الحر عن سيطرته على مبنى مكافحة الإرهاب والاتصالات بحلب وقتل عدد من قوات الأسد هناك، كما

استولى على كتيبة الهندسة في خان العسل بالكامل، في حين اشتبك الطرفان في أحياء الخالدية والشيخ سعيد والزهراء. في المقابل قصفت قوات الأسد أحياء بني يزيد والليرمون والشهباء في حلب، كما استهدفت محيط مطار حلب ومطار النيرب العسكري وبلدات كفرداعل والمنصورة وقسطل مشط وتلعرن ومدينة السفيرة في ريف حلب.

* حمص: استمرت محاولات قوات حزب الله اللبناني في اقتحام قرية جوسية الحدودية مع لبنان، في وقت سقط فيه 8 شهداء في القصير جراء قصفها بطيران قوات الأسد من جهة، وصواريخ من داخل لبنان من جهة أخرى. كما قصفت الحولة والرستن بالطيران الحربي وراجمات الصواريخ، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى.
* حماة: أقدمت قوات الأسد على هدم منازل المدنيين في حي مشاع وادي الجوز بحماة، في حين ألقيت البراميل المتفجرة على مدن كفرزيتا وكفرنبودة بريف حماة، كما استهدفت عقرب والرميلة وقرى الزغبة والمطهرة بالتزامن مع استهداف الجيش الحر لعدة مقرات تابعة لقوات الأسد في الطيلسية والسلمية.

* إدلب: ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على قرية الغسانية في ريف إدلب، بينما شهدت المحافظة اليوم هدوءا نسبيا.
* دير الزور: استهدفت قوات الأسد الجسر المعلق في مدينة دير الزور ما أدى إلى انهيار جزء منه، في حين دارت اشتباكات مع الجيش الحر في أحياء الموظفين والصناعة والحويقة والعمال. في المقابل قصفت قوات الأسد بلدات موحسن وأحياء المطار القديم والحميدية والشيخ ياسين والمريعية وخسارات.

* اللاذقية: قصفت قوات الأسد معظم قرى جبال التركمان بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والدبابات.
* درعا: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف بلدة خربة غزالة بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي على البلدة، كما قصفت بلدات تسيل وداعل والحراك والغارية الشرقية بالمدفعية الثقيلة.

* الرقة: سقط 8 شهداء وعدد من الجرحى في قصف تعرضت له مدينة الرقة، كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة الطبقة، في حين أقدمت قوات الأسد على إحراق مساحات واسعة من محصول الشعير في بلدة عين عيسى بريف الرقة.
* طرطوس: هزت اليوم سلسلة انفجارات مدينة بانياس في طرطوس، حيث أعلن الجيش الحر عن ضربه حاجز البساتين في بانياس وإيقاعه عدة إصابات في صفوف قوات الأسد، في حين أقدمت الأخيرة على إعدام عدة مدنيين في نفس المدينة ذبحا بالسكاكين قبل إحراق جثثهم، كما قصفت بلدات رأس النبع ورأس الريفة وبطرايا، وشنت حملة دهم واعتقالات على بلدة البيضا.

* القنيطرة: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف بلدتي طرنجة وجباتا الخشب بالتزامن مع قصف بالهاون استهدف المنطقة.

المصادر: